[200] تعليق تفسيري نقلي: على قوله (ع): واعتصموا بحبل ا، الخ. روى النعماني (ره) مسندا عن الامام السجاد عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم جالسا ومعه أصحابه في المسجد، فقال: يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة يسأل عما يعنيه، فطلع رجل طوال شبيه برجال مصر، فتقدم فسلم على رسول ا صلى ا عليه وسلم فجلس فقال: يارسول ا اني سمعت ا عزوجل يقول فيما انزل: " واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا (1) " فما هذا الحبل الذي أمرنا ا بالاعتصام به، و (أن) لا نتفرق عنه ؟ فأطرق رسول ا صلى ا عليه وآله مليا، ثم رفع رأسه، فأشار بيده الى علي وقال: هذا حبل ا الذي من تمسك به عصم به في دنياه ولم يضل في آخرته. فوثب الرجل الى علي، فاحتضنه من وراء ظهره وهو يقول: اعتصمت بحبل ا وحبل رسوله، ثم قام فخرج، فقام رجل من الناس، فقال: يارسول ا ألحقه فاسأله ان يستغفر ا لي ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله إذا تجده موفقا. قال: فلحقه الرجل فسأله ان يستغفر له، فقال له: أفهمت ما قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله، وما قلت له ؟ قال: نعم. قال: فان كنت متمسكا بذلك فغفر ا لك، والا فلا غفر ا لك. كما في الحديث الثاني، من تفسير الاية المباركة، من البرهان. وروي أيضا في الحديث الرابع، من تفسير الاية الشريفة، عن السيد الرضي (ره) في الخصائص معنعنا، عن ابي الحسن عليه السلام، في خطبة

---

(17) الاية 103 من سورة آل عمران.